الأزمة والمأزومون... أجندات الفشل الأمريكي إلى أين...!؟

عبد السلام حجاب

لم تعد أجندات واشنطن لتصنيع وتغذية الأزمة في سورية قابلة للإخفاء أو لفائض من مصطلحات أو إجراءات مصلحية بقفازات إرهابية، بل إن الأطراف الضالعة التي خططت لها واشنطن الوظائف والأدوار في إطار حلف إرهابي لغرض مشروعها التقسيمي في سورية والمنطقة. تبدو اليوم غارقة أكثر في خانة المأزومين داخلياً وخارجياً على المستويين السياسي والعسكري.
وبحسب مراقبين فإن ذلك يتجلى بوضوح على مقلبين:
١- عدم قدرة واشنطن على الاعتراف بالفشل حيث التنافس الانتخابي الرئاسي يفرض شروطه على قاعدة صهيونية. والرهان على أجندات إرهابية تفضي إلى تقسيم سورية بداية ولاحقاً المنطقة لحساب «شرق أوسط جديد» أصبحت تعكس ضعفاً بالرؤية والحسابات وجهلاً بالحقائق الموضوعية على الأرض وكأن العالم لم يتغير؟.
٢- تقدم مطرد لمصلحة المسار السياسي لحل الأزمة في سورية جوهره محاربة واجتثاث الإرهاب بكل أسمائه وأجنداته، يقرره السوريون، شعباً وجيشاً وقائداً من دون أي تدخل خارجي أو أجندات مخفية. وهو ما تعكسه الجهود الدبلوماسية والسياسية الحثيثة لكل من موسكو وطهران بالتنسيق والتعاون مع دمشق التي تحارب الإرهاب بالنيابة عن العالم. وتحظى حقائق مواقفها السياسية والميدانية بمساحة تزداد من التأييد الدولي، ليكون في مقدمة الموضوعات التي يبحثها وزير الخارجية الروسية لافروف مع نظيره الأمريكي كيري في لقائهما المرتقب على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.
وعليه، فإنه يمكن قراءة مرتسمات مصارعة واشنطن لفشلها في تنفيذ مشروعها التقسيمي لسورية والمنطقة، القائم على تحويل سلاح الإرهاب إلى منصة أجندات سياسية، وذلك من خلال مراقبة التوجهات السياسية الأمريكية في عدة اتجاهات من بينها.
١- مناورة سياسية بالمواقف وعلى الأرض تضغط واشنطن بموجبها، وفقاً لمعايير مزدوجة على الخاصرة الروسية في أوكرانيا، بهدف إضعاف مواقف القيادة الروسية وإعاقة حركتها السياسية والدبلوماسية النشطة بالدفاع عن مرتكزات الحل السياسي للأزمة في سورية ومبادئ وقرارات الأمم المتحدة.
٢- تنويع الضغوط السياسية على طهران في داخل أمريكا وخارجها بقصد تفريغ الاتفاق النووي مع إيران من مآلاته السياسية ومكاسب الشعب الإيراني وانعكاساته الإيجابية على سورية ومحور المقاومة والأصدقاء، ولا شك بأن إيران تلاقي تلك الضغوط بإطلاق صواريخ باليستية.
٣- تظهير سياسي وعسكري مفضوح لوظيفة ودور الكيان الإسرائيلي ضد سورية وبوصلتها الفلسطينية وذلك بعدم الاكتفاء بتقديم الدعم التسليحي واللوجستي للجماعات الإرهابية المسلحة والتنسيق مع النظام الأردني في مقر موك الاستخباري. بل تدعمها باعتداءات مباشرة تستهدف مواقع مدنية وعسكرية سورية على مقربة من الشريط الشائك موقعة ضحايا من المدنيين، ما يمكن اعتباره مؤشراً نارياً يشي بجملة أغراض سياسية لاحقة للدور الإسرائيلي وأجندته في مشروع واشنطن التقسيمي.
٤- تصعيد سياسي وميداني مبرمج ينفذه العثماني السفاح أردوغان وحكام بني سعود، ومشيخة قطر والنظام في الأردن بزيادة دعم الجماعات الإرهابية بالسلاح والمال والمرتزقة والدفع باتجاه إحداث ضغوط ميدانية على الجيش والشعب السوري تخفي أجندات سياسية تستهدف وحدة الجغرافيا السورية والسيادة الوطنية، لتلافي ما أصاب تلك الأجندات وأصحابها وأدواتهم الإرهابية من خسائر وإحباط وفشل قاتل على غير صعيد.
وليس بعيداً، فإن الفشل الذي تحاول واشنطن مداراته وعدم الاعتراف به، يكشف طبيعة أهدافها الجيواستراتيجية في سورية والمنطقة وهي أهداف يفضحها تعطيل واشنطن لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه ومصادر تمويله ولاسيما القرارات ٢١٧٠ و٢١٧٨ و٢١٩٩. وما يرافق ذلك من انصياع سياسي غير مبرر للسطوة الأميركية يقدمه المبعوث الدولي دي ميستورا بحيث يتحول إلى مهادن لازدواجية المعايير الأميركية عكستها تصريحاته التي تفتح للإرهابيين مشروعية باطلة على طاولته التي باتت الشكوك وعدم المصداقية تشكل القوائم التي تستند إليها، ما جعل وزير الخارجية وليد المعلم يبدي استغرابه من تحول دي ميستورا إلى مصدر بيانات معتمدة على الدعاية والمعلومات المغلوطة.
في ضوء ذلك فإن أحداً لا يفتري على دي ميستورا، المبعوث الدولي عندما يضع بيض رهاناته في سلة لا تشكل محاربة الإرهاب بنداً أول فيها، وجوهراً لتحركه السياسي على المسار السوري لحل الأزمة، ما يعني استنتاجاً أن لجانه لن يعدو كونها استهلاكاً للوقت لا أكثر حتى تشرين أول القادم، ويعني أيضاً توفير تغطية سياسية لواشنطن لجهة تعطيل قرارات مجلس الأمن ولممارسة أدوار إضافية سياسية وغير سياسية، كما يقوم الكيان الإسرائيلي لأطول فترة ممكنة. كما يعني، ثالثاً: أن المأزومين من حلف الإرهاب ضد سورية وقائدها سوف يجدون ضالتهم للاستثمار في لجان دي ميستورا والتهرب من مسؤولياتهم تجاه القرارات الدولية الملزمة، ومواصلة الرهان على الإرهاب، بحيث يصبح التساؤل ملحاً حول مصداقية دي ميستورا ومحادثاته في دمشق وطهران وموسكو وتصريحاته فيما يتعلق بالحل السياسي في سورية وفقاً لإرادة السوريين وقرارهم بقيادة سورية وكيف ولماذا ابتعد عنها وهو يعلم جيداً أن محاربة الإرهاب أولوية لا تتقدمها بنود أخرى. إلا إذا كان دي ميستورا اختار موقعاً آخر أو أنه يلجأ إلى درء ضرر خاص قد يلحق به بالضرر العام وإن أصاب سورية وسيادتها الوطنية.
لا شك بأن بوغدانوف الناطق باسم الرئيس الروسي لا يتحدث من فراغ حين يعلن بأن اقتراح الرئيس بوتين بتشكيل تحالف إقليمي ودولي لمحاربة الإرهاب بالتعاون والتنسيق مع سورية، يحظى بتأييد تتسع دائرته، وأن العمل جار باتجاه جنيف ٣ وأن لقاءات موسكو التشاورية بنسختيها الأولى والثانية وقد تنعقد الثالثة، تشكل أرضية للقاء السوريين بمن فيهم أطياف المعارضة من دون شروط مسبقة وبعيداً عن أي تدخل خارجي مع الاعتبار لجملة المتغيرات السياسية والميدانية التي حصلت بعد انعقاد مؤتمر جنيف ١ بغياب سورية.
ولتذكير من ينسى أو يراهن على المجهول فإن السوريين بقيادة الرئيس بشار الأسد، يسطرون بصمودهم وشجاعة قواتهم المسلحة ملاحم انتصار لا تكسرها الرهانات ولا تحد من قدراتها أكاذيب باطلة واثقين من نصر يرفع رايته جميع السوريين الأوفياء في كل بقعة من الجغرافيا السورية.

معتز منصور: الوفد الإعلامي المصري الذي زار سورية يشعر بمسؤولية نقل الصورة للمصريين

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

شكلت الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد الإعلاميين المصريين لدمشق مادة إعلامية دسمة داخل مصر وخارجها، فالزيارة شهدت أول إطلالة لمسؤول سوري رفيع على قناة مصرية منذ بدء الحرب على سورية، كما أعقبها تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أقر فيه بوجود تعاون وأهداف مشتركة تجمع الدولتين، كما قوبلت الزيارة بحملة إعلامية معادية قامت بها قناة «الجزيرة» القطرية مستعينة بمعارضين مصريين من حركة «الإخوان المسلمين» المحظورة.
«الوطن» التقت بالإعلامي والكاتب الصحفي معتز منصور أحد أعضاء الوفد المصري وأحد منسقي الزيارة للاطلاع على كيفية تحضيرها، وعلى أبرز الانطباعات التي خرج المشاركون بها من الزيارة، وقال: إن فكرة الزيارة جاءت انطلاقاً من إحساس المنسقين بفداحة الخطر المتأتي من الشقوق التي تعلو جدار العلاقات العربية- العربية، وبضرورة أن يؤدي الإعلاميون واجبهم في محاولة رأب هذه الشقوق التي تهدد البنيان العربي، وبإيجاد الوسائل لإعادة ترميم تلك العلاقات وإعادة صياغتها وبنائها على أسس سليمة، وبما يتوافق مع حقائق التاريخ والجغرافيا والأخطار المشتركة التي تجمع مصر بالشام، وتجعل من التنسيق بينهما ضرورة لا بد منها. وأوضح منصور، أن المنسقين قاموا بالتحضير للزيارة مستخدمين شبكة معارفهم في الوسط الإعلامي المصري، لافتاً إلى أن المنسقين تمكنوا من تشكيل وفد ممثل للمؤسسات الرسمية المملوكة للدولة المصرية كصحف «الأهرام» و«الأخبار»

جانب من الوفد الإعلامي المصري (سانا)

و«الجمهورية»، فضلاً عن قناة «النهار» الفضائية الخاصة، بهدف إجراء المقابلات والتحقيقات الميدانية والالتقاء بالمسؤولين السوريين، وقد رحب المسؤولون السوريون بفكرة الزيارة فشرعت الأبواب للوفد، وسهلت أمامه السبل ليقوم بمهمته على أتم وجه.
وأضاف منصور: إن شعار الزيارة سرعان ما تغير خلال اليومين الأولين لها، وذلك من هول ما رآه الوفد من تدمير للبنية التحتية في المدن السورية، وبعد مقابلات أجروها مع نازحين في مدينة اللاذقية، فأصبح شعار الزيارة جبهة عربية إعلامية واحدة في مواجهة العدو الواحد وهو الإرهاب الصهيوني في ثوبه التكفيري.
وفي النتائج اطلع الوفد المصري على الواقع السوري من الداخل وهو الأمر الذي أبهرهم لجهة صمود الشعب السوري وتمسكه بالحياة رغم ضريبة الدم التي يدفعها يومياً لتطهير الأراضي السورية من دنس التكفيريين ومن يعاونهم بحسب منصور، الذي أوضح أن الوفد المصري أدرك أن الهم واحد والعدو مشترك، فقد شاهد في زيارته للمشافي العسكرية جنود الجيش العربي السوري صامدين رغم الجراح، وشهد كيف أن الكثيرين منهم يطلبون العودة إلى الميدان قبل اكتمال الشفاء تماماً، وهو المشهد عينه الذي سبق للإعلاميين المصريين أن رأوه في المشافي المصرية التي تستقبل جرحى الجيش المصري الذين أصيبوا في مواجهة الإرهاب في سيناء المصرية.
وختم منصور بالقول «لقد غادر الوفد الإعلامي مطار دمشق وهو يحمل هموماً جساماً أهمها عبء إظهار الحقائق للرأي العام المصري، وتوعية ذلك الجمهور بأن من يستهدف سورية هو عدو لمصر ويستهدف التاريخ قبل الجغرافيا.

أملت في أن يتضاعف الرقم في الأسبوع المقبل.. وأكدت أنها تعمل في أكثر من منطقة

وزارة المصالحة الوطنية: عودة أكثر من ١٥٠٠ عائلة إلى الحسينية

الوطن- وكالات

أكدت وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية أن أعداد الأسر التي عادت إلى منطقة الحسينية في ريف دمشق الجنوبي «فاقت التوقعات» في أسبوعها الأول وكانت «هادئة ومنظمة وبعيدة عن أي تعقيدات أو عراقيل» حيث سجلت عودة أكثر من ١٥٠٠ عائلة من أهالي الشهداء والعسكريين بمعدل وسطي ٥ أفراد لكل عائلة.
وقال مصدر في الوزارة لـ«الوطن»: «نأمل في يتضاعف هذا الرقم في الأسبوع المقبل»، مؤكداً أن الوزارة تعمل لعودة الأهالي إلى أكثر من منطقة تمت سيطرة الجيش عليها، مفضلاً عدم ذكر تفاصيل حول هذه المناطق حالياً، لافتاً إلى أن ذكر التفاصيل سيتم حين «تتهيأ الظروف المناسبة وتضمن الوصول للمراحل الأخيرة».
وقبل ذلك ذكرت الوزارة في بيان لها نشرته وكالة «سانا» للأنباء، أن المرحلة الثانية من عودة الأهالي إلى منازلهم في منطقة الحسينية ستبدأ خلال الأيام القليلة القادمة وتضم إدخال الموظفين وعائلاتهم، مبينة أن إعادة تأهيل البنى التحتية في المنطقة تجاوزت ٥٠ بالمئة بالنسبة للكهرباء و٩٠ بالمئة بالنسبة للمياه وشبكة الصرف الصحي وأن المواصلات تشهد حركة متزايدة والعمل جار لتأمين كل مقومات الحياة الطبيعية فيها.
وأشار البيان إلى أن العمل جار في عدد من مناطق دمشق وحمص وحماة وأريافها لإنجاز المصالحات وسيتم الإعلان عنها عندما تتهيأ الظروف، لافتة إلى أن «أصوات المواطنين في معظم المحافظات تتعالى للمطالبة بمكافحة الإرهاب وإنجاز المصالحات المحلية وتسريع وتيرة التسويات حتى في الأماكن التي يوجد فيها الإرهابيون».
وختمت الوزارة بيانها بشكر بواسل الجيش العربي السوري الذين شكلت تضحياتهم في مكافحة الإرهاب ودماء شهدائهم النواة الأولى لجسر العبور والعودة إلى منطقة الحسينية وللمؤسسات الحكومية التي

من عودة مئات العائلات إلى منازلها في الحسينية بريف دمشق (سانا)

قدمت أقصى إمكانياتها لتسهيل عودة المواطنين.
وبدأت عودة الأهالي إلى منازلهم في منطقة الحسينية يوم الأحد الماضي بـ١٦٠ عائلة بعد تهجير قسري دام لأكثر من ثلاث سنوات بسبب اعتداءات التنظيمات الإرهابية التكفيرية على البلدة قبل أن يعيد لها الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار. وشملت تلك الدفعة عائلات الشهداء وقوات الدفاع الوطني والعاملين في مؤسسات الدولة.
وحسب معلومات «الوطن» المتوافرة، فإن عدد العائلات المسجلة أسماؤها لدى الجهات المعنية للعودة إلى الحسينية يبلغ سبعة آلاف عائلة، وأن الفترة المقدرة لعودة جميع الأهالي بشكل تدريجي على دفعات تقدر بنحو شهر ونصف الشهر.
ويأمل الأهالي في المناطق المجاورة للحسينية الذين هجرتهم المجموعات المسلحة من منازلهم وتم طرد الإرهابيين من مناطقهم بأن تكون عودة الأهالي إلى الحسينية فاتحة لعودتهم إلى مناطقهم.
وأثناء عودة الأهالي يوم الأحد الماضي، قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر في تصريح للصحفيين: إن كل بلدة ومنطقة يستعيدها الجيش ويخلصها من الإرهاب هي «منطقة قابلة لعودة الأهالي إليها بعد تأمين وتأهيل البنى التحتية فيها»، مشيراً إلى أنه تم تأمين كل الخدمات إلى بلدة الحسينية وأن التأخير في هذه العملية «كان له ظروفه وأسبابه».
وأكد حيدر أن باب العودة مفتوح للجميع، داعياً الأهالي ممن تورط أبناؤهم في حمل السلاح في وجه الدولة لاغتنام هذه الفرصة وتسوية أوضاعهم لتكون مقدمة لعودتهم، مجدداً تأكيده أن عودة الأهالي المهجرين إلى الحسينية هي «خطوة أولى في إطار إعادة المهجرين جراء الاعتداءات الإرهابية إلى منازلهم وأن هناك العديد من المناطق ستتم إعادة تأهيلها وعودة الأهالي إليها وسيعلن عنها قريباً».
وفي أواخر عام ٢٠١٣ طرد الجيش العربي السوري المجموعات الإرهابية من منطقة الحسينية ومناطق مجاورة لها مثل الذيابية وحجيرة، وتعمل الحكومة منذ ذلك الحين على إعادة الخدمات لتلك المناطق وترميم ما دمرته تلك المجموعات.

النمسا أكدت ضرورة محاربة داعش والقضاء عليه.. وسفاح التنظيم يميط لثامه

مقتل نحو مئة إرهابي ممن يحملون الجنسية الألمانية في سورية والعراق

وكالات

أعلن وزير الداخلية الألماني أن نحو ١٠٠ من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ممن يحملون الجنسية الألمانية قتلوا في سورية والعراق فيما تتوقع السلطات أن نحو ٧٠٠ ألماني التحقوا بالتنظيمات الإرهابية منذ عام ٢٠١٢، على حين أكدت النمسا ضرورة محاربة التنظيم والقضاء عليه. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير قوله في تصريحات لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر اليوم: «إن نحو مئة ألماني لقوا حتفهم في سورية والعراق خلال قتالهم ضمن صفوف تنظيم داعش».
وأوضح الوزير الألماني «أنه منذ عام ٢٠١٢ توجه نحو ٧٠٠ ألماني إلى سورية والعراق عاد ثلثهم مجدداً إلى ألمانيا خلال هذه الفترة».
وأكد دي ميزير أنه يتم حالياً إجراء نحو ٦٠٠ تحقيق ضد ما يزيد على ٨٠٠ مدعى عليه.
وكانت الحكومة الألمانية اعترفت لأول مرة بوجود إرهابيين ألمان يقاتلون في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية في نيسان عام ٢٠١٣، معربة عن قلقها من عودتهم إلى موطنهم.
على خط مواز، أكد وزير الخارجية النمساوية سيباستيان كورتس في تصريح نقلته عنه صحيفة الكرونه تسايتونغ النمساوية، أنه «على أوروبا أن تدرك أنها قوة عظمى تواجه اليوم تحدياً خطيراً يتمثل بتزايد تدفق اللاجئين هرباً من تنظيم داعش الإرهابي»، مشيراً إلى أن محاربته يجب أن تكون أكثر صلابة حتى ولو كلف ذلك تفويضاً من مجلس الأمن الدولي.
ولفت كورتس إلى أن أزمة اللاجئين تهدد القارة الأوروبية والحل الأمثل لها هو القضاء على تنظيم داعش في سورية والعراق وليبيا، موضحاً أن ثلثي اللاجئين فروا من إرهاب هذا التنظيم.
وبيّن كورتس أنه لا تسامح ولا حيادية في محاربة التنظيم، داعياً إلى أن تساهم النمسا بمزيد من تقديم المساعدات للنازحين من ديارهم هرباً من التنظيم.
إلى ذلك أعلن كورتس عن مبادرة من خمس نقاط من شأنها أن تساعد في وقف تدفق اللاجئين وحل أزمتهم على الصعيد الأوروبي أهمها القضاء على داعش والتنسيق مع دول الجوار وتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين في ديارهم وعلى حدود بلادهم في الشرق الأوسط وإفريقيا ومحاربة عصابات تهريب اللاجئين ومزيد من التنسيق مع المنظمات الدولية والاتحاد الأوروبي ودول البلقان. وبالنسبة لجارتي ألمانيا في صدارة أعداد مواطنيها الذين يقاتلون في صفوف داعش، فقد أكدت أجهزة مكافحة الإرهاب الفرنسية في حزيران الماضي أن ٤٧٣ «جهادياً» فرنسياً موجودون حالياً في سورية والعراق، حسب آخر حصيلة.
وقال مصدر مقرب من الأجهزة إنه إضافة إلى هؤلاء، فقد حددت الأجهزة الفرنسية ١١٩ فرنسياً قتلوا في مناطق النزاع، كما عاد ٢١٧ «جهادياً» إلى فرنسا. وأشار المصدر إلى أن هؤلاء جميعاً إذا أضيفوا إلى من هم في طريقهم للالتحاق بالقتال في سورية والعراق، أو أنهم أبدوا الرغبة بالذهاب إلى هناك، فإن عدد «الجهاديين» يرتفع عندها إلى نحو ١٨٠٠.
وعلى الرغم من أن هؤلاء لا يشاركون جميعاً بالضرورة في القتال، وخاصة النساء، إلا أن عودتهم إلى فرنسا تثير قلقاً كبيراً لدى السلطات، التي ترى أنهم قد ازدادوا تطرفاً وتمرسوا بميادين القتال.
أما بريطانيا، فقد أعلنت شرطة لندن في أيار الماضي أن ما يزيد عن ٧٠٠ مواطن بريطاني التحقوا بصفوف تنظيم داعش، بينما رجع نحو نصفهم إلى البلاد.
وقال مارك رولي نائب مفوض شرطة العاصمة البريطانية للصحفيين: إن أكثر من ٧٠٠ شخص يشتبه في أنهم إرهابيون سافروا إلى سورية، وقد يكون عاد من هناك قرابة ٣٥٠ شخصاً يثيرون مخاوف جدية. وحسب قوله، فإن عدد عمليات الاعتقال في إنكلترا وويلز واسكتلندا، طوال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، بشبهة تورط الموقوفين بالأنشطة الإرهابية، بلغ رقماً قياسياً، وهو ٣٣٨. وأضاف: إن ما يربو على نصف تلك العمليات ترتبط بسورية. وكانت السلطات قدرت في وقت سابق عدد البريطانيين الذين التحقوا بداعش بنحو ٦٠٠ شخص.
وبالنسبة للولايات المتحدة فقد أعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي، جيمس كومي في تموز الماضي أن أكثر من ٢٠٠ مواطن أميركي توجهوا أو حاولوا الدخول إلى سورية للقتال في صفوف داعش.
وتشير تقديرات وكالة المخابرات المركزية الأميركية إلى أن عدد المنضويين تحت لواء داعش يبلغ نحو ٣٠ ألف شخص بينما تقول الحكومة العراقية إن عدد أفراد التنظيم يبلغ ٢٠٠ ألف. يذكر أن مواطني أكثر من ٨٠ دولة قد انضموا إلى صفوف داعش في سورية والعراق، بما فيها فرنسا وبريطانيا وألمانيا والمغرب والسعودية والولايات المتحدة وكندا وروسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة.
من جهة ثانية، نشر موقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية مقطع فيديو يصور محمد الموازي الشهير باسم «جون» أحد أشهر سفاحي التنظيم في سورية، غير ملثم، لأول مرة. ورجحت الصحيفة في سياق تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أن يكون شريط الفيديو الذي حصلت على مقاطع منه، صور منذ شهرين تقريباً بواسطة هاتف محمول في مدينة دير الزور. وأشارت «ديلي ميل» إلى أن الفيديو وقع في يد ميليشيا «الجيش الحر» الذي أرسلته إلى أحد الأشخاص ويدعى أبو رشيد في العاصمة البلغارية، صوفيا، ومنها إلى الأجهزة الأوروبية المختصة. ونقلت الصحيفة البريطانية عن عضو آخر في «الجيش الحر» في اسطنبول كان قد شاهد التسجيل كاملاً أن الموازي وهو من مواليد الكويت هدد في الفيديو بالعودة إلى لندن قريباً مع البغدادي شخصياً لقتل من سماهم بـ«الكفار».

سورية تدين بشدة المناورات الأميركية- الكورية الجنوبية والحملات الدعائية ضد بيونغ يانغ

أدانت سورية بشدة المناورات العسكرية الأميركية- الكورية الجنوبية والحملات الدعائية النفسية ضد كوريا الديمقراطية، مطالبةً بوقفها.
وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس نشرته وكالة «سانا» للأنباء: إن سورية «تابعت بقلق التطورات الخطيرة في شبه الجزيرة الكورية والمتمثلة باستمرار المناورات العسكرية الأميركية- الكورية الجنوبية، إضافة إلى الاستفزازات الدعائية النفسية التي قامت بها كوريا الجنوبية في المناطق الحدودية بين البلدين والموجهة للنيل من أمن واستقرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية». وأضافت الوزارة: إن سورية «تدين بشدة هذه المناورات والحملات الدعائية النفسية ضد كوريا الديمقراطية وتطالب بوقفها فوراً».
وأكدت الخارجية «تضامن سورية التام مع شعب وقيادة كوريا الديمقراطية وتعيد تأكيد ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لوقف الاستفزازات الأميركية- الكورية الجنوبية لإبعاد شبه الجزيرة الكورية عن شبح الحروب وفقدان الأمن والاستقرار اللذين سيؤثران أيضاً على الأمن والاستقرار في العالم».
وفي تطورات التوتر الأخير بين الكوريتين، استأنف كبار مساعدي زعيمي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية المحادثات أمس بعد أن أجروا مفاوضات خلال ليلة السبت الأحد سعياً لتخفيف حدة التوتر الذي دفع شبه الجزيرة إلى شفا الحرب.
وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية: إنه حتى مع استئناف المحادثات ما زال الجانبان في حالة تأهب عسكري بعد أن نشرت كوريا الشمالية مئلي عدد مدفعيتها على الحدود ووجود أغلب غوصاتها وعددها أكثر من ٥٠ غواصة خارج قواعدها.
(سانا- رويترز)

داعش مثل بجثمان المدير السابق للآثار في تدمر

أكد محمد الأسعد نجل المدير السابق للآثار في مدينة تدمر خالد الأسعد، أن تنظيم داعش مثل بجثمان والده بعد قطع رأسه وتعليق جسده على عمود وسط المدينة. وقال محمد على هامش مجلس عزاء أقامته مديرية الآثار والمتاحف برعاية وزارة الثقافة في متحف دمشق الوطني أمس «قام تنظيم داعش بتقطيع الجثمان بعد صلبه». وأضاف: «كان والدي يردد دائماً «أنا سأموت واقفاً كنخيل تدمر» وفعلاً صلبوه بعد قطع رأسه بالسيف». وأكد المدير العام للآثار والمتاحف السورية مأمون عبد الكريم من جهته تلقيه «أنباء من أقارب الأسعد في تدمر تفيد بأن التنظيم قد أنزل الجثمان عن العمود غداة صلبه ومثّل به».
وأقدم تنظيم داعش الثلاثاء الماضي على قطع رأس خالد الأسعد (٨٢ عاماً) الذي شغل منصب مدير آثار تدمر منذ عام ١٩٦٣ حتى عام ٢٠٠٣، بعد أن خطفه لنحو شهر وعلق جثمانه على عمود كهرباء.
وانتقدت منظمة اليونيسكو وفرنسا والولايات المتحدة الأربعاء قطع رأس الأسعد، واصفة ما حصل بأنه جريمة «وحشية» ارتكبها «همجيون»، كما نكست الأعلام في المتاحف الايطالية تكريما له. وخرجت عائلة الأسعد، زوجته وولداه عمر ووليد وزوجة كل منهما، خفية من المدينة إثر تنفيذ حكم الإعدام الثلاثاء الماضي، حسب ابنه.
وسيطر داعش في ٢١ أيار على تدمر المدرجة على لائحة التراث العالمي بعد اشتباكات عنيفة مع قوات من الجيش العربي السوري استمرت تسعة أيام. وأثارت هذه السيطرة مخاوف جدية على آثار المدينة التي تعرف باسم «لؤلؤة الصحراء» وتشتهر بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية التي تشهد على عظمة تاريخها.

مجلس عزاء خالد الأسعد

أ ف ب